

الفائق في غريب الحديث

النَّيْذُ : الطَّرْحُ كما قالوا للبعيد طَرَحَ . قال الأعشى : ... وتُرَى نَارُكَ من ناءِ طَرَحَ

وقولهم : جلس نَيْذَةً معناه مسافة نَيْذَةً شيء كما يقولون غَلَاوَةً ورمية حجر وروى : إلى قبر مَنذِبُوذٍ على الإضافة أي إلى قبر لَقَيْطِ .

نبر قيل له صلى الله عليه وآله وسلم : يا نبي الله ؛ فقال إنَّنا معشر قريش لا نَنْذِرُ وروى : إن رجلاً قال : يا نبي الله . فقال : لا تَنْذِرُ باسمي فإنما أنا نبيُّ الله . النبي : فعيل من النَّيْذِ لأنه أنبأ عن الله . ومنه قول العرب : إن مسيلمة لَنْبِيٍّ سوء . وقول عباس بن مرداس : ... يا خاتم النبِّاءِ إنك مُرْسَلٌ ... بالحَقِّ كلُّهُ هُدَى السَّيْلِ هُدَاكَا

وسائغٌ في مثله التحقيق والتخفيف . كالنسي والوَضِيٍّ وما أشبه ذلك إلا أنه غلب في استعمالهم أَنْ يَخْفَفُوا النَّبِيَّ والبرية . النَّيْذِرُ : الهَمْزُ . نبو خطب صلى الله عليه وآله وسلم يوماً بالنَّيْذِوَةِ من الطائف . هي موضع معروف وأصلها الشَّرَفُ من الأرض .

نبح خرج صلى الله عليه وآله وسلم إلى يَنْذِبُج حين وادع بنى مُدْلَج وبنى ضَمْرَةَ فأهدت له أم سليلة رُطاباً سُخَّلاً فَقبِلَهُ . يَنْذِبُجُ : موضع بَيْنَ مَكَّةَ والمدينة